

# “سبايس إكس” تحلق فوق قطبي الأرض في أول رحلة مأهولة

2 أبريل، 2025



أطلقت شركة “سبايس إكس” المملوكة للملياردير إيلون ماسك في وقت متأخر الاثنين مهمتها “فرام 2” التي من المقرر أن تحلق فوق القطبين الشمالي والجنوبي للأرض وتحمل طاقما من أربعة رواد فضاء غير محترفين، ما يمثل خطوة جديدة في استكشاف الفضاء التجاري.

وصدحت هتافات وتشجيعات أفراد طاقم سبايس إكس خلال عملية الإطلاق الناجحة للمهمة عبر كبسولة “دراغون” التابعة للشركة المملوكة لإيلون ماسك والتي يحملها صاروخ “فالكون 9”، وفق ما أظهرت لقطات بثتها الشركة مباشرة على موقعها الإلكتروني.

يشارك في هذه المهمة الخاصة، التي أطلق عليها اسم Fram2 في إشارة إلى القارب الذي استُخدم للاستكشاف القطبي في القرن التاسع عشر، أربعة أشخاص من خلفيات متنوعة ليسوا من رواد الفضاء المحترفين.

وقال قائد المهمة تشون وانغ، وهو رائد أعمال في مجال العملات

المشفرة يمول المهمة، "بالروحية الرائدة نفسها التي تحلى بها المستكشفون القطبيون الأوائل، نسعى للتوصل إلى معارف وبيانات جديدة لإحراز تقدّم في استكشاف الفضاء على المدى البعيد."

ويرافقه في هذه الرحلة إلى الفضاء المخرجة النروجية يانيكه ميكلسن، والأسترالي الذي استكشف القطبين كمرشد إريك فيليبس، والباحثة الألمانية المتخصصة في الروبوتات رابيا روغه.

ومن المتوقع أن تستمر مهمتهم في الفضاء ما بين ثلاثة وخمسة أيام، وستسمح بإجراء أكثر من 20 تجربة علمية، بما في ذلك التقاط أول صور بالأشعة السينية في الفضاء وزراعة الفطر في ظل انعدام الجاذبية. وثمة تجارب عدة يمكن الاستفادة منها في الرحلات المستقبلية إلى المريخ.

وتدرب أفراد الطاقم مسبقا لثمانية أشهر، بما في ذلك خلال فصل الشتاء في ألاسكا. وعند عودتهم إلى الأرض، سيحاول رواد الفضاء الأربعة الخروج من الكبسولة من دون مساعدة طبية، في إطار دراسة لتحديد المهام البسيطة التي يمكن أن يؤديها رواد الفضاء بعد رحلة في الفضاء.

وسبق لـ"سبايس إكس" أن نفذت خمس رحلات خاصة: ثلاث إلى محطة الفضاء الدولية بالتعاون مع "أكسيوم سبايس"، واثنان حول مدار الأرض. وكانت أولى هذه الرحلات "إنسبرايشن 4" سنة 2021 ثم "بولاريس داون" التي أنجزت خلالها أول عملية سير خاصة في الفضاء على الإطلاق.

ومول كلتا المهمتين الملياردير جاريد إيزاكمان، أحد المقربين من إيلون ماسك والذي رشحه دونالد ترامب مذاك ليصبح رئيس وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في المستقبل.